النهار
الأربعاء 14-11-2012 العدد 24908
9

التصلّب اللويحي مرض صامت وكلفة علاجه مرتفعة
الجمعية رفعت الصوت للتوعية وتأمين الدواء

رلى معوض

مشاركات في المؤتمر الطبي الاول لاطباء الدماغ. (سامي عياد)

لأن مرض التصلب اللويحي يصيب الجهاز العصبي، ينعكس سلباً على توصيل الاشارات العصبية للجسم، ولانه مرض مزمن وتبدأ اعراضه بين العشرين والاربعين من العمر على شكل انتكاسات متكررة تمتد سنوات ويمكن ان يؤدي الى اعاقة المريض، تأسست الجمعية اللبنانية لمكافحة مرض التصلب المتعدد، واراد المؤسسون القول عاليا ان المرض ليس وصمة عار، ولانه داء صامت قررنا رفع الصوت.

وفي رعاية وزير الصحة علي حسن خليل عقد "المؤتمر الطبي الاول لاطباء الدماغ والجهاز العصبي" في "المرصد اللبناني لمرض التصلب اللويحي - OLSEP"، في كلية الطب لجامعة القديس يوسف، وتم خلاله الاعلان عن الجمعية في حضور النائب الدكتور ناجي غاريوس، الوزير السابق ماريو عون، رئيس الصليب الاحمر سامي دحداح، عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية البروفسور بطرس يارد واطباء ومسؤولين وعاملين في الحقل الطبي.

وبعدما تحدث عن المرض، اوضح رئيس قسم الدماغ والجهاز العصبي في مستشفى اوتيل ديو البروفسور سلام كوسا، ان الكلفة المباشرة لعلاج التصلب اللويحي تصل الى ما بين 12 و30 الف دولار اميركي سنويا. وشدد على ضرورة "التواصل الكامل بين الطبيب المتخصص ونقابة الاطباء من خلال وضع بروتوكول لعلاج هذا المرض تتبناه وزارة الصحة بحيث يصل لكل مريض العلاج الملائم لحالته".

وعددت رئيسة الجمعية اللبنانية لمرضى التصلب اللويحي البروفسورة لارا بستاني، اهداف الجمعية، وابرزها مؤازرة مرضى التصلب اللويحي وأهاليهم، توعيتهم على حقوقهم ومساعدتهم في تأمين الدواء، وتنظيم لقاءات مع الجمعيات المماثلة في لبنان والخارج".

وقال ممثل "جمعية البحوث الفرنسية لمرضى التصلب اللويحي" البروفسور ايمن طربى انه "مع ازدياد عدد الحالات المشخصة في لبنان وترافق الادوية والعلاجات وكلفتها الباهظة على الدولة والمجتمع والمريض، كان من الضروري وضع خطة تجعل اللبنانيين مثل غيرهم في الدول الحديثة يتفقون على طريقة العلاج ويتحدون للمشاركة في البحوث". وعن هدف الجمعية قال عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف البروفسور رولان طنب، أنه يكمن في "كسر الرهبة والصمت الذي يحوط المرضى والمجتمع ضد هذا المرض، والعزلة عن المريض وتقديم الدعم له ولاهله"، لافتا الى ان "الجمعية تريد ان تكون وسيطا مع مؤسسات الدولة لتأمين الدعم المناسب والملائم للمرضى".

واعتبر رئيس جامعة القديس يوسف الاب البروفسور سليم دكاش، ان التضامن مع المصابين في هذا المرض "هو سباق مع الوقت في محاولة لانقاذ المرضى او تخفيف عبء المعاناة النفسية التي يمرون بها وارتياد المستشفيات والمراكز المتخصصة لضبط انتشار المرض والحؤول دون تخطيه الخطوط الحمراء". وشدد نقيب اطباء لبنان البروفسور شرف ابو شرف على "وجوب تطبيق المادة 30 من قانون الآداب الطبية الذي صدر اخيرا والذي يمنع البحوث المخبرية الا في الجامعات تحت طائلة الملاحقة التأديبية والقانونية".

وتحدث رئيس اللجنة النيابية للصحة والعمل والشؤون الاجتماعية النائب عاطف مجدلاني عن "جهل في أحوال مرضى التصلب اللويحي في لبنان، اماكن وجودهم، تطور حالهم الصحية، حاجاتهم".

وامل في "انجاز دراسة عن انتشار المرض في لبنان وتحديد حالات المرضى لان انواع المساعدة تختلف باختلاف المرحلة التي وصل اليها المريض".

وتحدث الوزير خليل، عن هذا المرض واهمية الارشاد والتوعية والتثقيف والبحث العلمي المتواصل لرصد هذه الحالات ووضع الحلول لنتائجه وكيفية الخروج من المشكلة.

roula.mouawad@annahar.com.lb

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"